غلق حساب مأمور العقرب الأسبق عقب تحذيره للداخلية من مصير "عبدالحليم موسى" بعد تصفيته لمعارضي مبارك

الخميس 13 يوليو 2017 12:07 م

حذّر اللواء إبراهيم عبد الغفار، مأمور سجن العقرب الأسبق، من عواقب التصفية الجسدية للمعارضين، كما وجه رسالة لوزير داخلية الانقلاب الحالي اللواء مجدي عبد الغفار، مفادها أن طريق التصفية الجسدية عواقبه لا تخطئ في الدنيا ولا في الآخرة، حسب قوله.

وقال مأمور سجن العقرب السابق، على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": «منذ سنوات ليست بالقريب وليست بالبعيد كنت أتناول العشاء في منزل أحد أصدقائي في الزمالك، وفى تلك الأثناء دخل علينا رجل هزيل ونحيف الجسم جدًا جدًا، ولاحظت قيام صاحب المنزل بالتوجه إليه مسرعًا وعانقه بشدة، وجلس بعد ذلك هذا الرجل على مقعد أمامي ينظر إلىَّ نظرة لم أستطع تفسيرها».

وأضاف "عبد الغفار" قائلاً: «ولكنى لم أبالِ بتلك النظرة، ولكنى فوجئت بصاحب المنزل يهمس في أذني ويقول لي قوم سلّم على سيادة اللواء وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى، وكان ذلك بعد أن أقيل من منصبه منذ أكثر من عام، فقمت قبلت يده واعتذرت لسيادته عن سهوي وخطأي الجسيم».

وتابع على حسابه: «فما كان منه إلا أن قال لي أنا عارف ومتأكد إنك لم تتعرف علىَّ نظرًا لما فعل بي السرطان، كل أصدقائي الآن صعب جدًا أن يتعرفوا علىَّ من أول وهلة».

وأردف قائلاً: «ثم قال لي الآتي بالحرف الواحد (ذلك عقاب الله لي لأني أمرت بتصفية جسدية لأبرياء وهم كثير ولم يرتكبوا أي ذنب ولم يأتوا بفاحشة وليس من حقي أن أمر بتصفيتهم حتى لو أذنبوا كل ما اقترفوه أنهم عارضوا مبارك وكانوا في أغلب الأحيان على حق إن لم يكن كل مطالبهم مشروعة، لقد غرني المنصب ماذا أقول لربى وأنا سألقاه قريبًا جدًا ليس لدى عذر أقوله)».

وأوضح عبد الغفار أن وزير الداخلية أخبره أن الله لن يغفر له أبدًا، فقلت لسيادته رحمة الله وسعت كل شىء، حتى عذابه، فقال لى: "إني قاتل أنا خايف جدًا من عقاب، وعذاب الله، ثم قام وانصرف من المنزل بدون أن يسلم علينا، وكان يقول وهو منصرف "ربنا يسترنا ربنا يسترنا ربنا يستر، يارتنى ما سمعت كلام مبارك".

وأكد على حسابه أنه بعد أيام ليست بالكثير قرأت خبر وفاته بالجرائد، تلك رسالة لوزير الداخلية الحالي والقادم التصفية الجسدية طريق لا يخطئ نار جهنم فاحذروه"، بحسب وصفه.

إلا إنه وبعد الانتشار الكبير للتدوينة، فوجيء متابعو ونشطاء موقع التواصل "الفيس بوك"، بغلق صفحة اللواء إبراهيم عبد الغفار.

وتشهد مصر خلال السنوات الأخيرة، عمليات تصفية جسدية خارج إطار القانون، ويتبين لاحقًا أن أغلب الضحايا من المختفين قسريًا.